

الرئيس كيم إيل سونغ ونضاله من أجل الاستقلالية

لين سينوديوم

عضو مجلس دراسة فكرة زوتشيه في المنطقة الأوروبية

كان الرئيس **كيم إيل سونغ** بانيا لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عام 1948 وأول قائد لها. وهو الذي أبدع فكرة زوتشيه وفتح عصر الاستقلالية وقاد البلاد حتى رحيله. أعلن مجلس الشعب الأعلى عام 1998 أن **كيم إيل سونغ** "رئيس خالد لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية". سنحتفل بالذكرى العاشرة بعد المائة لميلاده في اليوم الخامس عشر من نيسان عام 2022 في الظروف الدولية المعقدة التي تزداد سوء من جراء الوباء العالمي الرهيب والعقوبات الخانقة.

أما الأمين العام **كيم جونج وون** فيشغل باله دائما بحماية شعبه وحفظ سيادة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وإستقلاليتها حتى في ظروف العالم المتسمة بالتعقيد والتقلبات والظلم تبعا للرئيس **كيم إيل سونغ** والقائد **كيم جونج إيل**.

إن الأمين العام **كيم جونج وون** المخلص لتعليمات الرئيس **كيم إيل سونغ** والقائد **كيم جونج إيل**، يعمل على مواصلة فكرة زوتشيه وتطويرها بثبات. يعبر الأمين العام **كيم جونج وون** الاستراتيجي المرموق عن إرادته في جعل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية دولة حديثة مقتدرة تسير نحو إنجاز قضية الاشتراكية.

إن حزب العمل الكوري والقوات المسلحة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والشعب الكوري، الملتقين حول الأمين العام **كيم جونج وون** يناضلون باستمرار من أجل سيادة الأمة. تنبذ فكرة زوتشيه كل التدخلات والهيمنة الخارجية. وتبين فكرة زوتشيه أن الانسان هو سيد مصيره وسيد الطبيعة والمجتمع.

إنتصر الرئيس **كيم إيل سونغ** في إنجاز قضية الاستقلالية. وأقام النظام الاشتراكي الكوري والمزود بالقوة الدفاعية الذاتية وحافظ على إستقلالية البلاد وسيادتها.

زار الرئيس **كيم إيل سونغ** العديد من البلدان وقابل رؤساء الدول والأحزاب والشخصيات من الأوساط السياسية والاجتماعية والعلمية والصحفية حيث تبادل معهم الحوار البناء. لقد واصل القائد **كيم جونج إيل** رئيس لجنة الدفاع الوطني والأمين العام **كيم جونج وون** رئيس

شؤون الدولة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية سلوك الطريق الذي أشار إليه **كيم إيل سونغ** أثناء توجيه السياسة والشؤون العسكرية والاقتصاد.

حرر الرئيس **كيم إيل سونغ** (1912 – 1994) البلاد عام 1945.

وفي فترة الحرب الكورية (1950 – 1953) أبدع الرئيس **كيم إيل سونغ** الأساليب الحربية التي تناسب ظروف البلاد مما أدى إلى النصر في الحرب التحريرية الوطنية.

وبعد الحرب، عرض خط بناء الاقتصاد المستقل لإعطاء الأولوية للصناعة الثقيلة وتنمية الصناعة الخفيفة والزراعة في آن واحد.

لقد تلقى الرئيس **كيم إيل سونغ** 165 ألف و900 قطعة إهداء من رؤساء الدول والأحزاب والشخصيات ذائعة الصيت من 170 بلدا ونييف.

لقد أشار الرئيس **كيم إيل سونغ** إلى ضرورة بناء الدولة المستقلة ذات السيادة والقوية والغنية بقوة الشعب الكوري الذاتية في كلمته بعنوان "حول بناء الحزب والدولة والقوات المسلحة في الوطن المتحرر" أمام الكوادر العسكريين والسياسيين في يوم 20 آب / أغسطس عام 1945. وأنجز قضية بناء الحزب والدولة والجيش بشكل رائع. إن القوة الكامنة العسكرية الهائلة التي ساهمت في حفظ سيادة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وكرامتها وشرفها لمدة سبعين سنة الماضية والتي تزداد كمالا، وجدت بفضل خط الدفاع الذاتي للرئيس **كيم إيل سونغ** بشأن حماية الدولة.

إن مبدأ الدفاع الذاتي في الشؤون العسكرية والذي إلتزم به الرئيس **كيم إيل سونغ** شأنه شأن المبدأ الذي تمسك به القائد **كيم جونغ إيل** رئيس لجنة الدفاع الوطني (1942 – 2011) الذي عرض أسلوب سياسة سونكون.

يتواصل نصر جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بفضل القيادة المحنكة للأمين العام **كيم جونغ وون**. وبعد فترة قصيرة من وفاة الرئيس **كيم إيل سونغ** في تموز عام 1994 واجهت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية المحنة التي لم يسبق لها مثيل. غدت هذه المحنة أسوأ من جراء الكوارث الطبيعية ومؤامرات بعض البلدان الرامية إلى خنق كوريا.

غير أن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية صمدت بثبات ولم تتحن خضوعا. تحقق جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية نجاحا كبيرا في تطبيق مجانية العلاج، تنمية الإقتصاد المستقل وتعزيز القدرة الكامنة العسكرية رغم المحن والصعاب.

يعكف الأمين العام **كيم جونغ وون** على تحسين معيشة الشعب الكوري ورخائه.

إستقبلت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الذكرى الثالثة والسبعين لتأسيسها عام 2021 .

إن 73 سنة مضت تدل على مآثر الرئيس **كيم إيل سونغ** أبي الحزب والدولة والجيش لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

إن حزب العمل الكوري الذي أسسه الرئيس **كيم إيل سونغ** في تشرين الأول عام 1945، وعززه وطوره القائد **كيم جونغ إيل**، ويحظى اليوم بقيادة الأمين العام **كيم جونغ وون**، يلعب دورا تاما بصفته منظم كافة إنتصارات الشعب الكوري وهادياها. يعد الرئيس **كيم إيل سونغ** أبا حنونا وزعيما خالدا بالنسبة للشعب الكوري.